علاقة الزكاة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية

د. مصطفى بوشامة
جامعة البليدة 02، الجزائر

الملخص:

للزكاة دور مهم في تفعيل النشاط الاقتصادي، فهي تؤثر على المتغيرات الاقتصادية الكلية وتساهم في تحسين حركة الدورة الاقتصادية، وذلك من خلال التأثير على عناصر الإنتاج من عمل ورأس مال، عن طريق محاربة الاكتناز والدفع بالعمالة النشطة التي لا تجد عملا إلى سوق العمل، أي تفجير الطاقات الكامنة في الاقتصاد.

الكلمات المفتاحية: الزكاة، الدورة الاقتصادية.

Résumé :

Le rôle de Zakat est important dans l'activité économique, elle affecte les variables macroéconomiques et améliorer la circulation du cycle économique, grâce à l'influence sur les facteurs de production (l capital, travail) grâce à la compacité de la lutte et le paiement de l'emploi active qui ne peuvent pas trouver un emploi dans le marché du travail, c'est à dire l'exploitation du potentiel de l'économie.

Mots clés : Zakat, le cycle économique.

المقدمة:

تعتبر الزكاة ركنا ماليا من أركان الإسلام ودعائمه الخمس، حيث يؤدي تطبيقها وفق الأسس والقواعد الممتدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم إلى حل مشكلة الفقر لدى المسلمين.[1] يكتسي الموضوع أهميته من المبالغ الزكوية الهائلة التي تصرف سنويا من طرف الأفراد أو الهيئات والمؤسسات التجارية والمالية، حيث تشير بعض الدراسات الحديثة إلى أنّ المسلمين في العالم يدفعون مبالغ زكاة مابين 20 إلى 30 مليار دولار سنويا وهي عبارة عن اقتطاع بنسبة 2,5% عن كل مبلغ مرّ على ادخاره سنة.[2] وهي طهارة ونماء للأموال المستثمرة وعقاب للأموال المعطلة بشدة حيث تفرض على نصاب منخفض جدا، والمال الذي لا يستثمر ينقص منه ما يزيد عن ربعه خلال اثني عشرة سنة فقط، حيث أن الشارع أوصى بتثمير المال ليدفع المسلم الزكاة من ربحه، وبذلك يحافظ على رأسماله ويعمل على تنميته، تتضح هذه الحقيقة من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ضرورة استثمار الأموال حتى لا تأكلها الزكاة، فقد قال «من ولي يتيماً له من ماله فيتجر منه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة»[3]

1- حسام الدين بن موسى عفانة، يسألونك عن الزكاة، منشورات لجنة زكاة القدس، القدس،2007، ص6
2- قاسم حاج امحمد، استثمار أموال الزكاة ودوره في تحقيق الفعالية الاقتصادية، www.iefpedia.com، تاريخ التصفح 2013/07/13، ص1
3- كتاب

سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: كيف يمكن للزكاة أن تؤثر على مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية، والدفع بعجلة النشاط الاقتصادي إلى الأمام؟

المحور الأول: أهمية الزكاة في إزالة آثار الفقر الاقتصادية

فهي تسهم مساهمة كبيرة في إزالة آثار الفقر وذلك على النحو التالي:[1]

تستهدف الزكاة الفقر في المقام الأول، من خلال سد الحاجات الأولية، حيث أنّ علاج مشكلة الفقر بطريقة جدرية تعد من المهام الأولية والرئيسة للزكاة.

وخلص الدكتور يوسف القرضاوي إلى أنّ مستحق الزكاة من الفقراء والمساكين أحد ثلاثة:

- من لا مال له ولا كسب أصلا؛
- من له مال وكسب لا يبلغ نصف كفايته؛
- من له مال أو كسب يسد نصف كفايته ولكن لا يجد تمام الكفاية؛

والمراد بالكفاية عند المالكية والحنابلة كفاية السنة، وعند الشافعية كفاية العمر والرأي الغالب عند الفقهاء هو إعطاء الفقير والمسكين ما يكفيهما تمام الكفاية دون تحديد بقدر معين من المال، استنادا إلى أنّ مقصود الشارع هو القضاء على الفقر والعوز.

لقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم الطريقة التي يجب أن يفكر بها الفقير المسلم وذلك بالاعتماد على نفسه، وذلك من خلال عدة أحاديث[2] والتي يمكن استخلاص منها ما يلي:[3]

- أخذ بيد الفرد لحل مشكلته بنفسه ومعالجتها بطريقة تمكنه من النجاح، نافيا بذلك المعالجة المؤقتة.
- علمه استخدام كل الطاقات الموجودة واتباع كل الطرق التي تنفعه وتيسر له عمل يغنيه.
- علمه أنّ كل عمل يجلب رزقا حلالا هو عمل شريف.
- أرشده إلى العمل الذي يناسب شخصه وقدرته وظروف بيئته.

المحور الثاني: دور الزكاة في تحقيق عدالة توزيع الدخل

حتى لا يكون المال متداولا بين الأغنياء فقط، فالله عزّ وجلّ جعلها أحد أركان الدين حتى لا تترك للقرارات الاقتصادية والظروف الاجتماعية، والأهواء الشخصية باعتبارها أداة التوزيع الأساسية في النظام الإسلامي، فالزكاة تحقق توزيع عادل للدخل والثروة، فهي تنقل المال المدفوع من الغني إلى

1- عصام البشير، الزكاة ودورها في محاربة الفقر، www.wasatia.org، تاريخ التصفح، 2012/06/02، ص2

2- رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله، فقال له النبي أما في بيتك شيء .....إلى آخر الحديث، الذي أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

3- يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية وشروط نجاحها، دار الشروق، القاهرة،2001، ص13

الفقير بهدف إعادة توزيع الثروة والدخل في المجتمع، من خلال تضييق الفجوات بين الغني والفقير دون العمل على التساوي في الدخول بين الأفراد، حيث أنّ الإسلام يقر التفاوت بين النّاس في الرزق والمعاش.[1]

فمن ضرورات التنمية الاقتصادية عدم انحصار الثروة في يد فئة معينة، أي الأغنياء فقط، وهو من بين أهداف الزكاة، فالإسلام يكره أن يكون المال دولة بين الأغنياء فقط، قال تعالى «**كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم**»[2] فجميع المعاملات في المجتمع الإسلامي يجب أن تنظم بشكل يمكن من تحقيق توزيع عادل للمال يرسي مبدأ إغناء الجميع.

من خلال الزكاة تؤدي عملية إعادة التوزيع إلى توسيع قاعدة الملكية والإنتاج والاستهلاك، وهو ما يحتاج إلى زيادة الطلب على عناصر الإنتاج وتشغيلها، فزيادة الدخل الوطني تؤدي إلى زيادة حصيلة الزكاة مما يحقق توزيع أكبر وأشمل ولا يتأتى ذلك إلاّ بالاقتطاع من الأغنياء وتوزيع هذا الاقتطاع على المستحقين، وهذا الإجراء الذي يهدف إلى تذليل الهوة الشاسعة بين أفراد المجتمع الواحد من شأنه التأثير المباشر على عملية التنمية الاقتصادية.[3]

إن مشكلة توزيع الثروة تعتبر من العقبات الرئيسية أمام تحدي تحقيق التنمية الاقتصادية وهي مشكلة تعاني منها المجتمعات الرأسمالية، ففي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، تبين أنه سنة 1972م كان 1% من السكان يمتلكون 56,6% من إجمالي أسهم الشركات،وزاد الأمر حدة في العشرية الأخيرة ففي سنة 2006م نشر المعهد العالمي لأبحاث الاقتصاد التنموي التابع لجمعية الأمم المتحدة دراسة بعنوان توزيع الثروة في العالم، والتي اعتمدت على بيانات سنة 2000م،أن 2% يتحكمون في أكثر من نصف ثروة العالم(الأصول المالية والعقارات) في حين لا يتجاوز نصيب أكثر من 50% من السكان الأفقر في العالم نسبة 1% من الثروة،ويتميز توزيع الثروة بتركيز عال حتى داخل البلدان المتقدمة، فمثلا يمتلك 10% من العائلات 70% من الثروة في أمريكا.[4]

إنّ الهدف الأساسي للزكاة هو القضاء على الفقر، وبالتالي فهي تحاربه بصفة مستمرة و دائمة، وبوسيلة وقائية تؤدي إلى توسع دائرة التمليك، وإذا دققنا النظر في الآية الكريمة « **و الذين هم للزكاة فاعلون**»[5] نجد حث المسلمين على أن يكونوا هم المزكين، وذلك لا يتأتى إلاّ بالعمل، فأمة الإسلام هي أمة العمل وليس العكس، ومن الأحاديث النبوية ما يؤكد ذلك،هذا الكسب والعمل يؤدي إلى إخراج الفقير من دائرة الحاجة إلى دائرة الكفاية الدائمة، وذلك بتمليك كل محتاج ما يناسبه، وبالتالي نصل إلى غاية وهي جعل المتلقي لأموال الزكاة في الوقت الراهن مزكيا في المستقبل.

1- أحمد عزوز، الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة في التقليل من الفقر، www.iefpedia.com، تاريخ التصفح 2013/07/13، ص13

2- الحشر الآية 7

3- ختام عارف حسن عماوي، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، ماجستير، كلية النجاح، فلسطين، 2010، ص75-76

4 - المرجع السابق، ص77

5 - المؤمنون، الآية 4

المحور الثالث: أثر الزكاة على النشاط الاقتصادي الكلي

أولا: الرفع من مستوى التشغيل ومحاربة البطالة

الزكاة كمورد مالي تحفز المسلمين عل استثمار أموالهم حتى لا تتناقص بالزكاة، فهي بطريقة أو أخرى تساهم في تفعيل الدورة الاقتصادية من خلال الرفع من حجم الاستهلاك الذي يؤدي بدوره إلى تشجيع الاستثمار، وبالتالي توفير مناصب شغل تقابل الطلب الاستهلاكي.

وتساهم الزكاة في رفع مستوى التشغيل ومحاربة البطالة من خلال:[1]

- حرمان القادرين على العمل من الزكاة لدفعهم إلى العمل، لأنّ العمل هو أساس اكتساب الرزق، والإسلام يطالب أفراد الأمة، بالمشي في مناكب الأرض الذلول لالتماس خبايا الرزق منها، ويطالبهم بالانتشار في أرجائها زراعاً وصناعاً وتجاراً وعاملين في شتى الميادين، ومحترفين بشتى الحرف، مستغلين لكل الطاقات، منتفعين بكل ما استطاعوا مما سخَّر الله لهم في السموات والأرض جميعاً.

ويختلف دور الزكاة في معالجة مشكلة البطالة بسبب اختلاف أنواعها، فمثلا ليس للزكاة دور في معالجة البطالة الاختيارية،[2] حيث أنّها لا تجب على من توفر له عمل وهو قادر عليه، إلاّ أنّ لها دور في معالجة مشكلة البطالة الموسمية أو البطالة الهيكلية من حيث إعادة تأهيل العاطلين عن العمل وتدريبهم من أجل إكسابهم مهارات تمكنهم من العودة إلى سوق العمل، أو احتوائهم في مشاريع تتناسب وقدراتهم.

- إقامة مشاريع استثمارية في مجالات مختلفة لتمكين العاطلين من العمل كلما اقتضت الضرورة ذلك، واستيعاب العمال من مختلف المهن والتخصصات، سواء من خلال مبالغ مالية تمنح بصفة نهائية، أو تقديم قروض حسنة حسب طبيعة النشاط مما يساهم في القضاء على الفوائد الربوية.
- تشجيع العاطلين على العمل من خلال تمكينهم من وسائل الإنتاج من مصانع ومزارع، مما يدفعهم للرغبة في تحقيق أرباح أكثر. فالزكاة تعين كل من هو قادر على الإنتاج، فهي بذلك تخلق طاقات إنتاجية، إضافة إلى تشغيل الطاقات العاطلة، وبذلك يتم القضاء تدريجياً على البطالة، بحيث يصبح جميع أفراد المجتمع من المنتجين، كما أن الزكاة لها دعوة إلى إطلاق الحوافز المادية بتقريرها سهماً من الزكاة للعاملين عليها، وواضح أنه كلما اجتهد العامل في جمع الزكاة فأحسن الأداء زاد الدخل من الزكاة وارتفع نصيب العاملين عليها.

لقد برزت العديد من المحاولات و التجارب في البلدان الإسلامية من أجل تفعيل دور الزكاة في الاقتصاد من خلال إنشاء مؤسسات وهيئات تعنى بجمعها و توزيعها والتي من بينها صندوق الزكاة الجزائري،الذي ساهم في مد سوق العمل بمشاريع تمتص نوعا ما البطالة، ولقد عرفت مساهمة

1- جمال بن دعاس، مرجع سبق ذكره، ص238

2- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:» كسب فيه ريبة خير من عطلة»، وقال عبد الله بن الزبير: أشر شيء في العالم البطالة، ولقد كان سيدنا عمر بن الخطاب إذا أعجبه شخص وسأل عن حرفته، لإغذا قيل لا سقط من عينه.

الصندوق تطورا ملحوظا خلال الفترة 2004-2010 إذ انطلقت ب256 مشروع في سنة 2004 لتصل إلى 3000 مشروع سنة 2010،أما في الفترة 2010-2011 ساهم هذا الصندوق في خلق 1820 مشروع صغير رافعا بذلك عدد المؤسسات الصغيرة الممولة من قبل هذا الصندوق إلى 8580 مؤسسة صغيرة.[1]

المحور الرابع: معالجة الزكاة لمشكلة الركود الاقتصادي

تعالج الزكاة من خلال التضييق على عناصر الإنتاج المعطلة مشكلة الركود الاقتصادي الذي المؤدي إلى البطء في تصريف السلع والبضائع في الأسواق، وبالتالي شيوع البطالة والإفلاس. فبعض الكتاب الاقتصاديين يرى أن السبب الرئيس للركود الاقتصادي هو نقص الطلب الفعَّال، ويرى آخرون أن من مظاهر الركود زيادة المخزون من السلع والبضائع وعدم وفاء التجار بالتزاماتهم المالية، إضافة إلى إحجام المؤسسات المالية عن منح التمويل المطلوب للأنشطة الاقتصادية، ويضيف آخرون بأن السبب الرئيس للركود الاقتصادي هو ما نشاهده من الأحداث العالمية الحالية. [2]

تبرز آليات الزكاة في الحد من مشكلة الركود الاقتصادي من خلال تشغيل عناصر الإنتاج المعطلة (رأس مال، عمل) وذلك على النحو التالي:

أولا: بالنسبة لرأس المال دعا الإسلام الناس إلى تحريك رأس المال واستثماره وضرورة تجنب اكتنازه وتعطيله في تفعيل وتنشيط الحياة الاقتصادية ونزل في ذلك آيتان من كتاب الله تهددان بأشد الوعيد للكانزين الأشحاء فقال تعالى: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم. يوم يُحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)[3]

ثانيا: بالنسبة للعمل من خلال التشجيع عليه وضرورة تشغيل جميع الطاقات الإنتاجية الموجودة في الاقتصاد.

- يحتاج جمع الزكاة وتوزيعه على المستحقين أشخاصا للقيام بهذه المهمة، وهم فئة العاملين عليها حيث جعل لهم نصيب من الزكاة، وهو ما يوفر عددا من فرص العمل لمن لا يجده في المجتمع الإسلامي، وبالتالي تقليل عدد العاطلين عن العمل.[4]
- إضافة إلى إيجاد فرص العمل، تعمل الزكاة على تحسين نوعيته من خلال الإنفاق على طلبة العلم، أو استثمار حصيلتها في تدريب وتعليم المستحقين مما يعمل على رفع إنتاجية هؤلاء العمال.

1- مفتاح صالح، خبيزة أنفال حدة، دور الزكاة في تحقيق التنمية الاجتماعية، (دراسة مقارنة بين صندوق الزكاة القطري والجزائري) المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة،20-21ماي 2013 – مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة البليدة، ص11

2- مجدي عبد الفتاح سليمان، دور الزكاة في علاج الركود الاقتصادي، www.veecos.net، [على الخط]، 2013/10/06

3 - التوبة الآيتان 34-35

4 - ختام عارف حسن عماوي، مرجع سبق ذكره، ص71

- يؤدي سهم الغارمين إلى زيادة كمية العمل، حيث أن الدين يمكن أن يؤدي إلى إفلاس التجار وأصحاب المشاريع الإنتاجية، مما ينتج عنه فقدان الكثير من فرص العمل، ومنه حصول هؤلاء المفلسين على المساعدة من حصيلة الزكاة من سهم الغارمين، سوف يحافظ على مقدرته الإنتاجية مع فرص العمل.[1]

إنّ تحقيق المزيد من مناصب الشغل يحتاج إلى البحث عن تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وهو ما تعمل على توفيره الزكاة من خلال الموازنة العامة للدولة، وبالتالي الوصول إلى مستوى التوازن الاقتصادي.[2]

الزكاة تساهم في دعم الاستثمار الخاص من خلال مساعدة أفراد المجتمع في إنشاء مشاريع خاصة كأصحاب المهن والحرف من الفقراء والمساكين، وبالتالي توفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع.

إنّ هذه الأهمية تتجلى من خلال توضيح مختلف الأخطار والمضار الناجمة عن استفحال ظاهرة البطالة والتي يمكن تلخيصها من خلال الشكل رقم(1).

الشكل رقم(1): مشكلة البطالة وأخطارها

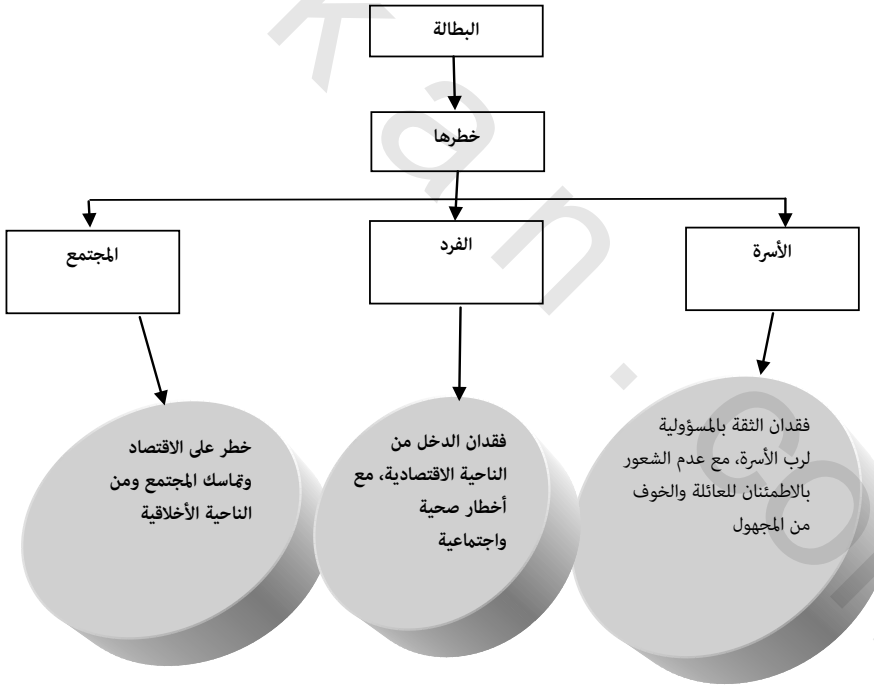

من إعداد الباحث استنادا إلى يوسف القرضاوي، مرجع سبق ذكره، ص9

1 - المرجع السابق ص72

2- أحمد عزوز، الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة في التقليل من الفقر، مرجع سابق، ص13

من خلال الشكل نلاحظ أنّ للبطالة مخاطر على مختلف المستويات، فمن ناحية المجتمع تعطل البطالة عملية استغلال الطاقات والقدرات الكامنة التي يزخر بها المجتمع، إضافة إلى ما تخلفه من فوارق بين مختلف الفئات، حيث أن فئة العاطلين عن العمل تشعر بالضياع مقارنة بالفئات الأخرى مما يولد الأحقاد والمشاكل النفسية التي تؤثر بطريقة أو أخرى على المجتمع مع ما للفراغ من تأثير سلبي على قدرة تحمل الفرد وبالتالي تؤدي إلى استفحال الجرائم والأخطار التي تضر بالمجتمع وبنيانه.

فيما يخص الفرد فإن البطالة تؤثر على جميع المستويات، اقتصاديا، اجتماعيا، صحيا، نفسيا إذ تجعله يعيش حالة فراغ نظرا لفقدانه لدخله الذي يعول به أسرته، وبالتالي يفقد الثقة بنفسه وبمجتمعه، الأمر الذي سيكون له تأثير على المستوى الثالث ألا وهو الأسرة التي تفقد شعورها بالاطمئنان نظرا لأنّ بطالة الأب تفقدهم العيش بكرامة وعزة.

2-علاقة الزكاة بالفعالية الاقتصادية

إنّ النتيجة التي تصاحب بذل أموال الزكاة والمتمثلة في ملكية المال، تعتبر حافز يسمح بحرية التصرف في هذا المال الخاص وبالتالي مالكه يحرص عليه فلا يستثمره إلاّ في المجالات المربحة والنافعة حسب اجتهاده، وللزكاة في هذا المجال دورين أساسيين هما: [1]

- الأول يتعلق بزيادة الطلب الفعّال(الذي يرى البعض أنّ انخفاضه يؤدي إلى الركود الاقتصادي)[2] نظرا لكون الفئات المحتاجة من فقراء ومساكين وغارمين و أبناء السبيل تتميز بارتفاع الميل الحدي للاستهلاك، مما يؤدي إلى زيادة الطلب الاستهلاكي على السلع الضرورية، هذه الزيادة في الطلب خاصة في الفترة القصيرة تؤدي إلى ارتفاع الأسعار لعدم تحقق حالة التوظف الكامل حسب الكلاسيك مما يحفز المنتجين على زيادة الإنتاج من السلع الاستهلاكية لتلبية الطلب وزيادة الأرباح فيؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على عناصر الإنتاج(رأس مال وعمل)، الذي يرفع من حجم الاستثمار،و يزيد من معدل النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاج و الاستثمار و فرص العمل وبالتالي زيادة الطلب على العمل تؤدي إلى خفض معدلات البطالة وزيادة الأجور وخفض معدلات الفقر.[3]

والشكل التالي يمثل الحلقة التي تنشأها الزكاة مؤثرة بذلك على الاقتصاد الكلي:

1- قاسم حاج امحمد، مرجع سابق، ص8

2- الركود الاقتصادي هو انخفاض الطلب الكلي الفعلي، الذي يؤدي إلى بطء توزيع السلع والبضائع في الأسواق، ومن ثم تخفيض تدريجي في عدد العمالة في الوحدات الإنتاجية، وتكديس في المعروض والمحزون من السلع والبضائع وتفشي ظاهرة عدم انتظام التجار في سداد التزاماتهم المالية وانتشار الإفلاس والبطالة.

3- سامر مظهر قنطقجي، الزكاة ودورها في محاربة الفقر والبطالة، www.kantakji.org، ص7

الشكل رقم (1): الحلقة الاقتصادية بين الزكاة والاقتصاد الكلي

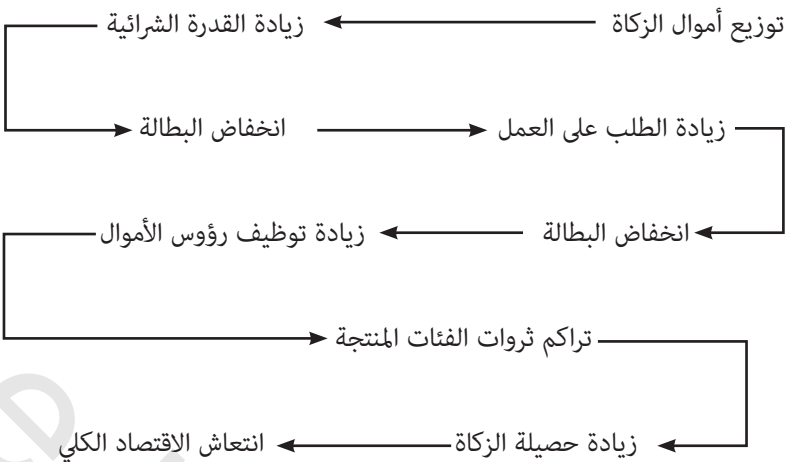

المصدر: سامي مظهر قنطقجي، مرجع سابق، ص7

الثاني يتمثل في إدماج فئة معينة ضمن دائرة الإنتاج، وبالتالي خلق مناصب شغل، ومنه انتقال هذه الفئة من عملية استنزاف المدخرات إلى تكوين الادخار المناسب لتمويل الاستثمارات.

إنّ اعتماد أسلوب الزكاة المنتجة في المجتمع الذي يعاني من معدلات بطالة مرتفعة سوف ينقل في كل مرة مجموعة من هذه الفئة من دائرة الاستهلاك التلقائي إلى دائرة الاستهلاك التابع للدخل، أي عندما يقيم هؤلاء مشاريعهم سيصبح لهم دخلا يستخدمونه في استهلاكهم، وبالتالي سوف يخرجون من دائرة الاستهلاك التلقائي مما يؤدي إلى انخفاضه، ويسمح بتكوين مدخرات في المدى القصير تضمن تمويل الاستثمارات التي تسمح بتحقيق النمو الاقتصادي. [1]

وبما أنّ البطالة تعد نتيجة أو مظهر ممن مظاهر الركود الاقتصادي تم وضع العديد من النظريات والمحاولات التي تحدّ من هذه الظاهرة، ومن بينها وسائل الاقتصاد الإسلامي في معالجة الركود الاقتصادي، ومن بين هذه الوسائل وأهمها نجد الزكاة التي لها دور فعّال في التضييق على عناصر الإنتاج المعطلة، ولها قدرة فائقة في الحدّ من البطالة مع تأثيرها على توزيع الدخل والثروة.

الخاتمة:

تقوم الزكاة بدور فعال في اقتصادات البلدان الإسلامية التي تفعل آلياته وتطبقها في الواقع الاقتصادي، ويتجلى دورها من خلال تفجير الطاقات الاقتصادية والبشرية الكامنة في الاقتصاد وغير المستغلة، التي لم تمكن الآليات الاقتصادية المتبعة من استغلالها وتوجيهها بشكل يكفل تحقيق الاستغلال الأمثل لها.

1- قاسم حاج امحمد، مرجع سابق، ص9

للزكاة أثر كبير على تحسين الأداء الاقتصادي لمختلف المتغيرات الاقتصادية، فهي تؤثر بشكل مباشر على الاستهلاك وبالتالي الرفع من حجم الطلب الكلي الذي يقابله العرض الكلي الشيء الذي يشغل مختلف الطاقات الإنتاجية الموجودة في الاقتصاد، ويرفع من الاستثمار ويخفض بالتالي من حجم البطالة ويرفع من التشغيل

هذه الآثار تؤدي إلى رفع مستوى الدخل الوطني وبالتالي الثروة في المجتمع والتي يعاد توزيعا إضافة إلى مختلف آليات الاقتصاد الكلي عن طريق الزكاة بشكل يمكن من تحقيق عدالة في التوزيع تساهم في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، أي حلقة تفعل من النشاط الاقتصادي وتطوره بشكل لا يمكن التفريط معه في أي جانب.

المراجع:

1. حسام الدين بن موسى عفانة، يسألونك عن الزكاة، منشورات لجنة زكاة القدس، القدس،2007
2. سامر مظهر قنطقجي، الزكاة ودورها في محاربة الفقر والبطالة، www.kantakji.org، ص7
3. مجدي عبد الفتاح سليمان، دور الزكاة في علاج الركود الاقتصادي، www.veecos.net، [على الخط]، 2013/10/06
4. ختام عارف حسن عماوي، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، ماجستير، كلية النجاح، فلسطين، 2010
5. يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية وشروط نجاحها، دار الشروق، القاهرة،2001
6. أحمد عزوز، الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة في التقليل من الفقر، www.iefpedia.com، تاريخ التصفح 2013/07/13
7. عصام البشير، الزكاة ودورها في محاربة الفقر، www.wasatia.org، تاريخ التصفح، 2012/06/02
8. قاسم حاج امحمد، استثمار أموال الزكاة ودوره في تحقيق الفعالية الاقتصادية، www.iefpedia.com، تاريخ التصفح 2013/07/13
9. مفتاح صالح، خبيزة أنفال حدة، دور الزكاة في تحقيق التنمية الاجتماعية، (دراسة مقارنة بين صندوق الزكاة القطري والجزائري) المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة،20-21ماي 2013 – مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة البليدة، ص11